

علم اللغات البنائية - ملخص -

الدكتور المنجي الصيادي . تونس

تلقينا من السيد المنجي الصيادي بتونس مقالا بهذا العنوان آثرنا تلخيصه فيما يلي :

1 - يدعى بأن تاريخ علم اللغات ينسب الى قدماء المصريين والى كثير من الامم القديمة ثم ركز البحث على انه هندی وأن اول من عرف به هو بانيني (القرن الخامس قبل الميلاد) .

2 - وجاء العرب بعد اليونان والرومان فبرعوا في وصف الجهاز الصوتي وبحث الادغام والابدال والقلب والحذف ..

3 - وكان الهدف دائما دينيا واخلاقيا ، اى قراءة النصوص الدينية على الوجه الصحيح .

4 - وظهر في اواخر القرون الوسطى علم اللغات المقارن واكتمل في القرن التاسع عشر ، وبرزت النظرية

البنائية في القرن العشرين وهى التى تدرس اللغة كلا مجموعا ولا تتبع تطور حرف صوتى او تحوله وحده ، اى انها تتبع التطور فى داخل الصوت تابعا للصرف والنحو والتركيب .

5 - وعلى هذا فاساس النظرية البنائية هو دراسة التزامن اللغوى ضمن الزمان وضمن المكان . ويمكن التفريق بهذا بين اللغة والكلام فاللغة تجريند والكلام شخصى .

6 - ولا بد من معرفة علم وظائف الاصوات ووظيفتها فى اللغة لتمييز مختلف المعانى .

7 - ومعرفة مبادئ علم اللغات البنائية ضرورى لمساعدة علماء الاجتماع والاقتصاد والمؤرخين .. لتطوير علومهم .

(اللسان العربى)